ترأس وفد الكويت في «القمة الإسلامية» ونقل تحيات صاحب السمو لرؤساء الدول الأعضاء

ممثل الأمير: الأمة الإسلامية تواجه العديد من الأخطار الجسام

تحديات غير مسبوقة تفرضها ظروف معقدة وحروب دامية وكوارث طبيعية مقلقة لا تعترف بحدود جغرافية لآثارها

الأوضاع الحالية في العالم تنذر بمرحلة جديدة مليئة بالأزمات التي لا يمكن لأي دولة بمفردها مواجهتها والتغلب عليها

ممثل سمو الأمير مترئسا وفد الكويت في القمة الإسلامية بغامبيا

وفي اللقطة الجماعية لرؤساء الدول وممثليهم

جدة - "كونا": ترأس ممثل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وزير الخارجية عبدالله اليحيا وفد دولة الكويت المشارك في أعمال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية لمنظمة التعاون الإسلامي والتي عقدت يومي 4 و 5 مايو الفائتين في مدينة بانجول عاصمة جمهورية غامبيا الصديقة.

وانعقدت قمة بانجول تحت عنوان "تعزيز الوحدة والتضامن عبر الحوار من أجل التنمية المستدامة" تشديدا على مضامين منظمة التعاون الإسلامي في توحيد صفوف العالم الإسلامي والدفع بآفاق التضامن لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية والنهوض بالعمل الإسلامي المشترك على نحو يخدم المصالح المشتركة ويحقق آمال وتطلعات الدول الأعضاء وشعوبها.

وقد ألقى وزير الخارجية كلمة دولة الكويت في أعمال القمة الإسلامية الـ15 نقل خلالها تحيات سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ودعوات سموه الصادقة بالتوفيق لأعمال القمة ودعم سموه لما تصبو إليه دولنا وشعوبنا الإسلامية من تعزيز لروابط التعاون وأواصر التضامن في العالم الإسلامي.

وقال وزير الخارجية في الكلمة إن هذه القمة "تنعقد والأمة الإسلامية تواجه العديد من الأخطار الجسام التي تفرضها ظروف معقدة وحروب دامية وكوارث طبيعية مقلقة تشكل جميعها تحديات غير مسبوقة لا تعترف بحدود جغرافية لآثارها وتنذر بمرحلة جديدة مليئة بالتحديات التي لا يمكن لأي دولة بمفردها مواجهتها والتغلب عليها".

وأوضح أن "أهم هذه التحديات وأخطرها هو استمرار العدوان الذي يتكبده الشعب الفلسطيني الشقيق على يد القوة القائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية وسط عجز مجلس الأمن عن القيام بمسؤولياته ووقوع المجتمع الدولي في فشل فاضح أمام أكبر اختبار للقيم والمبادئ".

وأضاف أن "دولة الكويت حذرت مرارا من تبعات تعاطي المجتمع الدولي مع القضية الفلسطينية وفق معايير مزدوجة وتقاعسه عن إيجاد حل سلمي عادل وشامل لهذه القضية وعدم ردعه إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال من ممارساتها الإجرامية وانتهاكاتها المستمرة".

وأكد وزير الخارجية أن "هذا التحدي الخطير يستدعي توحيد مواقف الدول الإسلامية ومضاعفة جهودها من أجل استنهاض مسؤولية المجتمع الدولي نحو وضع حد للجرائم والانتهاكات الإسرائيلية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتوفير الحماية الدولية للمدنيين ومساءلة ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عن الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني".

وشدد على أن "القضية الفلسطينية ستبقى دائما وأبدا الهم الذي يشغل الوجدان العربي والإسلامي فقد آن الأوان أن يدرك العالم بأن لا مجال أن تنعم المنطقة بالاستقرار والأمن والازدهار دون حل عادل وشامل لهذه القضية المصيرية بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق وشعوب الأمة الإسلامية بأسرها".

وفيما يتعلق بظاهرة الإسلاموفوبيا فقد أشار وزير الخارجية إلى ما يتعرض له ديننا الإسلامي الحنيف من حملات متعمدة تهدف إلى النيل منه ومن صورته السمحة ومبادئه الداعية إلى الاعتدال والسلام وقبول الآخر إذ "تقع على عاتقنا جميعا مسؤولية حماية صورة الإسلام الحقيقية والدفاع عنها".

وفي ختام كلمته قال وزير الخارجية "يحدونا الأمل بأن نتمكن في اجتماعنا المبارك هذا أن نجمع كلمتنا على الخروج بمواقف موحدة ورؤى مشتركة تمكننا من التغلب على كل التحديات التي تواجهنا بما يفضي على دولنا وشعوبنا الأمن والاستقرار والتنمية وبما يعزز مسيرة العمل الإسلامي المشترك".

وكان ممثل صاحب السمو الشيخ وزير الخارجية عبدالله اليحيا مع الأمين العام لمنظمة التعاون الرقمي ديمة اليحيى وذلك على هامش أعمال مؤتمر القمة الإسلامية لمنظمة التعاون الإسلامي.

وتم خلال اللقاء مناقشة القضايا المتصلة بالتحول الرقمي وتعزيز الشراكة بين دولة الكويت العضو المؤسس في المنظمة مع باقي أعضاء المنظمة وأطر دعم تبادل الخبرات وبناء القدرات في مجالات الاقتصاد الرقمي وتقنية المعلومات وتمكين جميع الدول الأعضاء من بناء اقتصادات رقمية وتوظيف التكنولوجيا سعيا إلى مستقبل رقمي يخدم أهداف التنمية المستدامة ويلبي التطلعات المرجوة.

كما التقى ممثل صاحب السمو مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في جمهورية باكستان الإسلامية محمد دار.

حيث جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات وبحث عدد من القضايا محل الاهتمام المشترك والبنود الواردة في جدول أعمال القمة الإسلامية.

كما التقى ممثل صاحب السمو مع رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور محمد الجاسر.

حيث تم خلال اللقاء بحث أوجه تعزيز التعاون بين دولة الكويت والبنك الإسلامي في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأطر تمتين العمل المشترك بما يدعم مسيرة التقدم والازدهار ويحقق التطلعات والأهداف المنشودة والتكامل الاقتصادي الإقليمي.

ممثل صاحب السمو ملتقيا لأمين العام لمنظمة التعاون الرقمي

ومستقبلا رئيس الوزراء ووزير الخارجية بباكستان في مقر اقامته

جانب من المباحثات بين الجانبين

ممثل سمو أمير البلاد مع رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية